امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار
امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك
حتى يصلي العصر ثم يقاتل وكان صلى الله اذا راى مسجدا في جماعة
او سمع اذانا لم يقتل احدا ولم يقاتل ومن سنة الغازي
ان يقدم على الحرب بقلب جري لا يعبأ من شدة الحرب وعزم يتمكن
القتال ويدفع عن قلبه وسواس الشيطان بقرائة هذه الاية
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ويعلم ان الجبن لا يؤخر اجله
والاقدام لا يعجل حتفه ويتشبه باصناف من الخلق فيكون في
القلب كالاسد لا يجبن ولا يفر وفي الكبر النمر لا يتواضع للعدو
وفي الشجاعة الدب يقاتل بجميع جوارحه وفي الحملة الخنزير لا يولي
دبره اذا حمل وفي الاغارة الذيب اذا يئس من وجه اغار
من وجه وفي حمل السلاح الثقيل كالنملة تحمل اضعاف وزن
بدنها وفي الثبات كالحجر لا يزول عن مكانه وفي الصبر كالحمار اذا
اثقلته نصول السهام وضرب السيوف وطعن الرماح وفي الوفاء
كالكلب لو دخل سيده النار يتبعه وفي التماس الفرصة كالديك

ويكون

ويكون في الصف ساكنا كمصلي الخاشع ويكون في متابعة الامام
كمتابعة المأموم امامه في الصلوة ويغطي نفسه بالسلاح كتغطية
البكر نفسها بالثياب اذا زفت الى الزوج وفي تكثير قليل سلاحه
وحاله كالمرائي اذا قل ماله وعبادته ويكون في المكر مع العدو
واذا هزمه كالثعلب اذا اضطره الطلب فان مدار الحرب على
الخداع وفي التبختر والخيلاء بين الصفين كالعروس وفي
الخفة في نحو القتال كالصبي وفي صوته اذا صاح بالعدو
كالرعد اذا صاح بالسحاب وفي سوء ظنه في جميع احواله كالغراب
في صف القتال ولا يغل ولا يغدر فيما ياخذ من العدو ففي الحديث
الغلول من جمر جهنم فقد امتنع النبي عم عن الصلوة على رجل مات
يوم خيبر وقد جاء في ماله خرزات من مال اليهود كان تساوي
درهمين وامر النبي صلى الله عليه وسلم بضرب من يغل واحراق متاعه
وعلى الامام ان يحرض الجيش على القتال كما كان يفعل النبي عم وينفل
كل طايفة شيئا فيقول من قتل قتيلا فله سلبه ومن استولى
على طرف من ديار الحرب اثرهم به ويجمع ما فيه من الاسرى والاموال فان نكر

الا يبقع وفي حراسته كالكركي
وقد خص النبي الكذب في
الحرب والخديعة

Copyright © King Saud University